

وقفات وتأملات في سورة العصر- الشیخ العلامہ مشھور بن حسن آل سلمان

مشھور بن حسن آل سلمان

اقف واياكم على تأملات في سورة العصر في قول الله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قلنا العلم يمر بمراحل يبدأ - 00:00:00

ثم الحفظ ثم الفهم ثم الاستشكال ثم الحفظ. تم العمل ثم الصبر على ما يلاقى الانسان من الاقي في ثباته على ما علمه الله جل في علاه الله عز وجل يقسم بالعصر - 00:00:20

والعصر اما الدهر بكله واما ذاك الوقت الذي يكون قبل المغرب. وهذا الوقت كما يقول بعض الائمة وقت معظم في الاديان كلها. ما جاء نبی ولا انزل الله كتاب - 00:00:46

الا وعظم وقت العصر وقال فيه النبي صلی الله عليه وسلم فيما اخرج الامام البخاري ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. وذكر من بين الثلاثة فقال صلی الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد - 00:01:06

فالمعصية بعد العصر اعظم من المعصية في سائر الاوقات كما ان المعصية في مكة والمدينة اعظم عند الله عز وجل من سائر الاماكن وان كانت لا تتضاعف كما تتضاعف الحسنات وانما تعظم وفرق بين الامرین - 00:01:26

الله عز وجل يقسم فيقول والعصر على حقيقة مهمة جدا ينبغي للعقل من المكلفين ان يتأملها شديدا وان ينتبه الى اسباب النجاة عند الله سبحانه. قال ان الانسان لفي خسر - 00:01:49

الانسان مفرد محلى بالالف واللام والمفرد المحلى بالالف واللام يفيد عند علماء الاصول العموم. والمعنى ان جميع الانسان جنس الانسان الوضيع الرفيع الذكر والانثى العالم الجاهل آآ العربي والجمي الانسان جميعا قال الله عز وجل ان الانسان قال ما قال في قل في خسر - 00:02:10

وهذه لا للتأكيد ان الانسان لفي خسر. فهذه الحقيقة مؤكدة عليها والخسر ان يفوت العبد المبتغى الذي من اجله خلق له وهو ثمرة العبادة وهو الفوز برضاء الله عز وجل في الدنيا - 00:02:45

الفوز بجنة الله في الآخرة فالانسان سيخسر رضا الله ويخسر جنة الله ان الانسان لفي خسر. قال الا الذين امنوا الانسان مفرد وجاء الاستثناء بالجمع وهذا يفيد ما قلته من ان الانسان عام - 00:03:09

وليس المربى شخص واحد وانما المربى الجميع. فلو لم يكن الانسان عاما لما جاز استثناء الجمع من فرد الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. الملاحظ ان العلاقة بين هذه الاشياء الاربعة المذكورة - 00:03:36

بالالواو امنوا وعملوا وتواصوا امنوا وعملوا ليس فقط العمل. قال الذين امنوا وعملوا الصالحات التواصل بالحق وتواصوا بالصبر شعار كثير من المسلمين من المسلمين الذين امنوا وعملوا الصالحات او تواصوا. يعني لا يجمع الاربعة - 00:03:56

يعني يقصر في التواصي بالحق والتواصي بالصبر لن تنجو عند الله عز وجل ولن من الخسران قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الامام العمل الصالح عند الله لا يفترقان في الدنيا يفترقان - 00:04:22

علمنا من الشرع ان هنالك انفكاك بين اجراء احكام الاسلام على بعض الاشخاص وهو في حقيقة امره ليس ب المسلم كالنفاق. المناقرون في الدنيا كيف يعاملون وعملوا لي معاملة المسلمين وهم عند الله ليسوا كذلك - 00:04:49

فالاحكام في الدنيا لما يقال العمل شرق شرط صحة ولا شرط كمال هذا في الدنيا. نقول شرط آآكمال في الدنيا لستنا لا نعرف مواطن الخلق ولا نعرف اعمال الناس. لكن عند الله عز وجل ما في ايمان بالعمل الصالح. عند الله عز وجل ما في ايمان دون عمل صالح اعني

00:05:09 -

الذى ينجي صاحبه اعني بالايمان الذى ينجي صاحبه ابتداء . قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات العمل لابد ان يوصف بالصلاح - والعمل الصالح لابد له من نية صالحة ولابد من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم . فالعمل اذا وجد ولكن بنية فاسدة ليس صالحا -

00:05:34

العمل اذا وجد بنية صالحة لكن ليس على اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا ايضا ليس عملا صالحا العمل الصالح لابد فيه من علم ولابد فيه من اخلاق. لابد فيه من العلم لابد فيه الاخلاق وهذا يلتقي مع ما ذكرناه في بدايات الدرس - 00:05:57

علم و بدبندید میل انتقام را بدینه بگیری که در هر چیزی که باشد از این امراض

بداية اللقاءات هذه الدرس الماضي والذي قبله والذى قبله قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قالوا تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

تواصي تفاعل واتفاق يكون بين الاثنين يعني ما في جهة توصي وجهة توصى. وإنما تواصوا - ١٧:

يسعد تواصلاً يعني هذا يوصي هذا مرة وهذا يوصي هذا مرة. فما عندنا جهة ما تقبل الخطأ فالعالم يحتاج لطلبته ان يدعوه له وان يتواصل معه منذك ه والمهم ه الكتب يحتاج الى 00:06:38 - عبته ١

يتواصل معه ونذكره والأمير والكبير يحتاج إلى رعيته - 00:06:38

لكي يدعوك اليه وي التواصل معه. وهكذا. ما يوجد انسان معصوم. الانبياء المعصومون فحسب اما كل الخلق حتى ينجو عند الله

اللابد من التواصي وإذا تواصوا معنى التواصي التفاعل. التفاعل يكون ليس من طرف. وإنما يكون من ايش - 00:06:57

من هذا يوصي هذا ولذا اخوانى لن ننجوا عند الله جل في علاه الا ان تواصينا بعد ايماننا والعمل الصالح الا ان

قال الله تعالى على اثره وتواصوا بالصبر الانسان الكبير يحتاج والعالم قد يحتاج الجاهل وقد يحتاج للصغير ان يقول له اثبت كما قال

ذاك الولد الرضيع لامه يا امهه فوت فانك لاق. فالانسان الكبير - 00:07:31

والعالم والعبد والمخلص يحتاج الى من هو ادنى منه ويحتاج الى من هو اضعف منه ومن هو دونه درجات ان يقول له وهذا

من: ياس التهابا. واصب انك علـ. الحـة. اصـب اصـب - 00:07:55

لا ننجو عند الله الا ان نتوachi بالحق ونتواصى بالصبر مع الامام الصالح تواصي بالحق والتواصي بالصبر في هذا الزمان تحت عنوان

الحربيات. وتحت عنوان عدم التدخل في الامور الشخصية والى اخره - 13:08:00

نغمات التي تسمع من هنا وهناك. هذه كلها الان اصبحت نسأله الله الرحمة. اصبحت معطلة في حياة الناس. لذا اخوانی شعار كما ثبت

¹ عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم شعاع المسلمين: عند الافتراة كانوا اذا افترقوا ماذا قرأوا؟ وال歇 ان الانسان ينفقه.

00:08:30

وهذه سنة مهجورة من السنة كلما التقىت مع اخوانك فاردت ان تفارقهم تذكر نفسك وتذكريهم فتقرأ والعاصر ان الانسان يخص الا
الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فانا شعاري في الدنيا انا طالب نجاة - 00:08:50

الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحقة، وتواصوا بالصبر فانا شعراي في الدنيا انا طالب نحاة - 00:08:50

وأنا شعاري في الدنيا أتي اعمل على تحقيق النجاة واني اذكر اخوانى ياسباب النجاة عند الله عز وجل فى هذه الحياة لذا

قال الله عز وجل: يا معاشر انسان اف خسر فمته انسان کان هذا شعله هام زخم عن الله عز وجل کان هذا شعله هام زخم

00:09:13 - معاشر کما قا عس

السلام فيما ذكر الله عز وجا، قال، وجعلنى ماركا إنما كنت وأوصانى بالصلة والزكاة ما دمت حما من هو المبارك قال، غير واحد

المحفظة بين الموارد التي لا يرجح في محاسبة القيمة الصافية للأصول - ٤٢

هذا المفادة المفاد إلزام الناس بالمفادة حاس البحوث عن عور الناس إن ذكر الصراط ذكر بالحة وإن ذكر بالصراط

وَالْمُنْكَرَاتِ وَهُمُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُحَاجَةِ مَا لَمْ يَعْلَمْ بِهِ وَإِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُتَفَرِّجَاتِ

موقع هذه الامة وما رأينا الامة في موقع فيه الان لو ان افراد الامة محمد صلى الله عليه وسلم في كل لقاء يجلس ويحصل بينهم ثم يفترقون يذكر بعضهم بعضا بهذه السورة - [00:10:26](#)

ويقرأون هذه السورة والله لتغير حال الناس وتغير حلنا موقع المسلمين اليوم. اليوم التواصل بالحق والتواصلوا بالصبر موجود عند قليل من الناس وكثير من الناس هاجروا التواصي بالحق والتواصلوا بالصبر مع انه ركن ركين واصل اصيل من - [00:10:53](#)
من اسباب النجاة عند الله جل في علاه. هذه التواصي هو من اسباب النجاة عند الله سبحانه وتعالى. لا تستصغر نفسك لا تستصغر نفسك. اينما جلست تكلم. لو جلست مع مشايخ الاسلام فسمعت باطلها فاوoshi - [00:11:18](#)

لو جلست مع مشايخ الاسلام ورأييthem على وجه التمام والكمال في الهمة والعلم والعمل والتواصي بالصبر فرأييthem قد اوذوا او صيبهم بالصبر. يا فلان اصبر هذا نهج الانبياء. الذي انت فيه مما ينزوكم الناس ويرموكم الناس - [00:11:40](#)
يتكلم الناس عليك هذا نهج الانبياء. اصبر اصبر هذه الكلمات يحتاجها الكبير الكبير. العالم والعابد يحتاج هم الصغير. والheed
يحتاجها الجاي لأن الله قال وتوافدوا وتوافدوا فيها كما قلنا هذا من هذا وهذا مع هذا - [00:12:00](#)

وهذا امر ليس خاصا بالعلماء وليس خاصا بالعباد. كل من رأيته على باطل تواصوا انت واياها بالحق. كل من فعل منكرا او آغفل عن وجوب تواصوا انت اياه. كل من اوذى في سبيل الله وان رأيته بطلا شجاعا قويا - [00:12:23](#)
ذا همة تواصي معه بالصبر قل له اصبر اصبر واستحضر هذه السورة لذا كان الامام الشافعي رحمة الله تعالى يقول لو ان الله ما انزل الا هذه الصورة لكفتهم لو الله جل في علاه سبحانه ما انزل من القرآن الا سورة والعصر لكفته - [00:12:43](#)

لأنها الشعار الذي يجمع بين احاد الامة وافراد الامة. وكل افراد الامة مطلوب منهم ايمان ومطلوب منهم عمل صالح وكلهم مطلوب منهم تواصي الحق وتوافد الصبر. الحق ثقيل ولان الحق فقيل يحتاج لصبر - [00:13:11](#)
الانسان لا يبقى ثابتا على الحق الا ان حبس نفسه والصبر حبس النفس واسماء واعلاه ان يصبر الانسان على طاعات الطاعات ان يصبر الانسان على فعل الطاعة. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم - [00:13:33](#)

اسأل الله ان يوفقنا واياكم وان يجعلنا واياكم من المتواصين بالحق والمتواصين بالصبر - [00:13:51](#)